

الفراغات الحضرية العامه المحققة للربح ودورها في خلق مجتمعات حضرية مستدامة "القاهرة كحالة واعدة"

أ.م.د/ أحمد عبد الغني مرسي
أستاذ مشارك بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان

masterlinegroup@yahoo.com

ملخص:

الفراغات الحضرية العامة والمفتوحة من اهم مكونات المدينة بشكل عام حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالمستعملين وثقافتهم وطرق ممارستهم للأنشطة الحياتية ، من ناحية وبالمدينة بمكوناتها واستعمالات اراضيها من ناحية اخرى ، فمما لا شك فيه ان الخصائص الفيزيائية للفراغات العامه بالمدينة من المحددات شديدة التأثير في نجاحها في تحقيق المتطلبات الوظيفية المستهدفة او المرغوبه من مستعملي هذه الفراغات .

حيث تهدف هذه الورقة البحثية الي القاء الضوء علي المتغيرات الوظيفية والاجتماعية ذات الصلة التي يمكن من خلالها الوصول الي مدخل لتنمية واستدامه هذه الفراغات العامه ، من خلال الربط بين وظائف الفراغ العمراني ومدى تحقيقه للمتطلبات الاجتماعية ومفهوم الانتاجية وهو ان يصبح الفراغ العمراني منتجا لوظيفة مرغوبه من المستعملين ، ومن ثم الانتقال الي مفهوم الربحية التي تتحقق من استعمال الفراغ العمراني وبالتالي توفر الامكانيات المادية التي يمكن من خلالها استدامه الفراغات و الحفاظ عليها . وذلك مع الاخذ في الاعتبار تقديم هذه الفراغات لمتطلبات اجتماعية اكثر عمقا ، بان يحقق مستوي مقبول من مساواه بين المستعملين وقبول التنوع الثقافي الاجتماعي واستيعاب طوائف المجتمع ، ومن ثم الربط الكامل بمفهوم الاستدامة الاجتماعية .

وفي هذا الاطار تقدم الورقة من خلال تحليل للمفاهيم المختلفة حول الاستدامه الاجتماعية والعمرانية وحالات دراسية ، لفراغات حضرية عامه - مع استعراض لاساليب تمويل صناعه المكان والانشاء ومؤشرات الربحية - ، مدخلا لربط المتطلبات الوظيفية للمستعملين بكلا من مفهومي الفراغ الحضري المنتج والفراغ الحضري المريح او المحقق للربحية ، في اطار من الاستدامه .

الكلمات المفتاحية :

التنمية الحضرية - الفراغ الحضري المستدام - الفراغ الحضري الوظيفي - الفراغ الحضري المحقق للربح - صناعه المكان - حفظ المكان